رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

حكم القبلة في رمضان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ان قلت وما حكم القبلة للصائم الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى وغفر لهم واجزل لهم الاجر والمثوبة وجمعنا بهم في الجنة - 00:00:00

والقول الاقرب ان شاء الله تعالى جوازها الا اذا علم او غلب على الظن افضاء الى الوقوع في الحرام فاما قولنا هي جائزة باعتبار الاصالة فلما في الصحيح من حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه سأل النبي صلى الله عليه - 00:00:23

وسلم عن القبلة انه قبل امرأته وهي وهو صائم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لو تمضمضت افكان ذلك يضر صيامك؟ قال لا. قال فكذلك هذه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قاس القبلة على المظمظة - 00:00:48

ان كلا منهما له حكم الظاهر ولا يلج الى جوف الصائم من ذلك شيء. فيجوز للصائم ان يقبل وكذلك في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم ويقبل وهو صائم ولكن - 00:01:08

انه كان املككم لاربه. وبناء على ذلك فالقبلة في اصل الحكم الشرعي انها جائزة. فيجوز للزوجة ان قبل زوجها وهي صائمة ويجوز للزوج ان يقبل زوجته وهو صائم. لكن هذا الجواز مشروط بماذا - 00:01:28

يفضي الامر الى الوقوع في الفاحشة. فاذا علم الانسان او غلب على ظنه انه بهذه القبلة ربما يقع فيما لا تحمد عقباه من من امر الفاحشة فان القبلة تكون في حقه حينئذ حراما. فان قلت ولماذا كانت حراما؟ نقول لان المتقرر عند - 00:01:48

علماء ان ما افضى الى الحرام فهو حرام وان الواجب سد الذرائع وان كل ما لا يتم ترك الحرام الا به فتركه فتركه واجب وان الوسائل لها احكام المقاصد. هذا هو اصح قولي اهل العلم في هذه المسألة ان شاء الله - 00:02:08

واما القول المفرق بين الشاب والشيخ فهذا لا يرجع الى اصل صحيح وقد يكون ذلك فيه اشارة الى ما رجحناه لان الشيخ يستطيع ان يضبط نفسه. فلا يقع في واما الشاب فربما تكون شهوته - 00:02:28

لا يستطيع احكامها فيقع فيما لا تحمد عقباه - 00:02:53